

الإمام الحسين سبط الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم السلام. ولد في بيت النبوة، من ابنته البتول فاطمة الزهراء رضى الله عنها. وهو أخو الإمام الحسن، ابنا الإمام على بن أبي طالب كرم الله وجهه.

يقول الإمام أحمد في «مسنده» والبخارى في «الأدب المفرد». والترمذى وابن ماجه، والحاكم في «المستدرک».. قال رسول الله ﷺ: «حسين منى، وأنا من حسين، أحب الله من أحبَّ حسيناً: الحسن والحسين سبطان من الأسباط».

وهناك حديث مروي، يقول إن النبي ﷺ قال: «أحشر أنا والأنبياء في صعيد واحد، فينادى: معاشر الأنبياء، تفاخروا بالأولاد، فأفتخر بولدى الحسن والحسين».

وقال أحد مؤرخى الرسول ﷺ، إنه ذهب للحسين وأخوته، كل ما في فؤاد النبي ﷺ من محبة البنين، وهو مشوق الفؤاد إلى الذرية من نسله. فكان عليه الصلاة والسلام لا يطيق أذاهما ولا يجب أن يستمع إلى بكاء أحد منها في طفولته على كثرة ما يبكي الأطفال الصغار.

وقيل كذلك إن النبي ﷺ خرج من بيت عائشة يوماً، فمر على بيت فاطمة الزهراء، فسمع حسيناً يبكي، فقال: «ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني؟»

كما ذكروا أيضاً أنه ﷺ قام يخطب في المسلمين فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل عليه الصلاة والسلام من فوق المنبر، فحملهما ووضعها بين يديه، ثم قال: «صدق الله: «إنما أموالكم وأولادكم فتنة»، نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر، حتى قطعت حديثي ورفعتهما».